اخلاط من الناس وكان عمر رضي الله عنه
اذا اراد الحج او العمرة اخرج معه قاضيه فاذا
وصل الى الشجرة زوده واجازه مايه دينار وخلع
عليه خلعة قيل ان ذلك كان ليلبس الناس
بالحج ليقطع عنهم الخصام * ولما عهد عمر رضي
الله عنه الى امير الجيش وكتب به كتابا
نسخته هذا ما عهد به عبد الله عمر بن عبد العزيز امير
المومنين الى منصور بن غالب حين بعثه على قتال
اهل الحرب وحربه من استعرض من اهل الصلاة امره
في ذلك بتقوى الله على كل حال ينزل به من
امر الله فان تقوى الله عز وجل افضل العدة
وابلغ المكيدة واقوى القوة وامره الا يكون في شي
من عدوه اشد احتراسا منه لنفسه ومن معه
من معاصي الله فان لذنوب ما اخوف عندي
على الناس من مكيدة عدوهم وانما نغادى
عدونا وننصر عليهم بمعصية الله ولولا ذلك
لم يكن لنا بهم قوة لان عدتنا ليس كعددهم

ولا عدتنا كعدتهم فلو استوينا في المعصية كانوا
افضل منا في القوة والعدة فلا ننصر عليهم
بحمنا ولا نغلبهم بقوتنا فلا تكونوا العداوه
احذر من الناس احذر منكم لذنوبكم
ولا تكونوا ابا لعودة لكم اشد تعاهدا
منكم لذنوبكم واعلموا ان معكم
من الله حفظة عليكم يعلمون ما تفعلون
في مسيركم ومنزلكم فاستحيوا منهم
واحسنوا صحابتهم ولا تؤذوهم بمعاصي الله وانتم
تزعمون انكم في سبيل الله ولا تقولوا ان
عدونا شر منا فلا يسلطوا علينا وان اديننا قرب
قوم قد سلط عليهم من هو شر منهم بدينهم
فاسالوا الله العون على انفسكم كما
تسالونه النصر على عدوكم اسال الله ذلك
لنا ولكم وامره ان يرفق بمن معه وان يرفق
بهم في مسيرهم ولا يجمهم مسيرا يغلبهم
في نفوسهم وكراعهم وامره ان يتخير منزله عن قرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)